الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد — تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون

العدد 173 السنة العاشرة

0,30 درهم

1 جمادى الاولى عام 1393

3 يونيو 1973

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو أعمى انما يتذكر أولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

مواقف ومبادرات

مواقف المغرب ومبادراته على الصعيد الرسمي والدولي في بضعة الاشهر الاخيرة ، مما يغبر في وجه كل مدع ويلقم الحجر لكل متقول ، وان ما يزيد في عظمة هذه المواقف والمبادرات كونها تتخذ قبل ان يعلن عنها ويسبق الفعل فيها القول ، على العكس من عشرات الخطط والمشاريع التي نسمع عنها في كل وقت وحين ولا يكون نصيبها الا الاهمال والفشل ، بل انها فوق ذلك اتخذت في غياب العدو أو بالاحرى في غياب شركائه الذين يحمونه ويعملون على افشال كل خطة ترمي الى الحد من طغيانه والتخفيف من غلوائه ويتعلق الامر بالمواقف التي اتخذها جلالة الملك بصفته الرئيس السابق لمنظمة الوحدة الافريقية في التضامن التام مع الدول التي قطعت علاقتها الدبلوماسية باسرائيل بعد أن اكتشفت دسائسها ومناوراتها ضد استقلال هذه البلاد ومصالحها وأمنها واستقرارها ، ومواقفه من حكومات البيض الدخلاء في افريقيا وما يمارسونه من الميز العنصري ازاء السكان الاصليين وتعامل بعض الدول الكبرى مع هذه الحكومات على الرغم من قرارات الامم المتحدة بحظر التعامل معها ومقاطعتها اقتصاديا حتى تستجيب للنداءات المتكررة التي وجهت اليها بالاقلاع عن سياستها العنصرية المتطرفة ، ورسالة جلالته في هذا الصدد الى الامين العام للامم المتحدة مما لا يجهله احد

ثم المبادرة المباركة التي اتخذها جلالته بارسال وحدات من القوات المسلحة الملكية الى سوريا الشقيقة لدفاع العدو المغير وحماية عاصمة الاسلام دمشق الخالدة التي منها انطلق جيش الفتح الاسلامي الى المغرب هي بمفردها موقف له دلالته وخطورته وانعكاساته على السياسة الداخلية والخارجية للمغرب والدول العربية على العموم ان لم نقل الاسلامية قاطبة

هذا مع تدخلاته حفظه الله في الاحداث اليومية التي تطرأ على القضية العربية والمضايقات التي تعانيها الثورة الفلسطينية لصالح القضية والثورة طبعا

ان هذا كله مما يبيض وجه المغرب ويضرب الامثال للدول التي تقف موقف التلوم والتربص ولا سيما الدول التي يعنيها الامر اكثر من غيرها ، وهي دول المواجهة ، فانها قد جربت جميع وسائل الديبلوماسية واستنفدت كل الخطط السلمية التي اقترحتها هي او اقترحت عليها من غير ان تصل الى نتيجة او تحظى بعطف الكبراء الذين لا يزيدون الا تشددا في مناصرة العدوان ومراغمة العرب ودولهم المتخاذلة

فما لم يغامر القادة العرب مثل مغامرة الحسن الثاني ، ويومنوا بان الطريق الوحيد لانقاذ شرفهم

البقية ص 3

جلالة الملك يترأس افتتاح المجلس الاعلى للتخطيط

جلالته يفوه بخطاب هام يتناول قضايا تهم مستقبل البلاد

ترأس جلالة الملك المعظم نصره الله صباح يوم الاثنين 22 ماي بقصر الضيافة بالرباط الجلسة الافتتاحية للمجلس الاعلى للانعاش الوطني والتخطيط .

وقد القى جلالته خطابا هاما بهذه المناسبة استعرض فيه الخطوط العريضة للتصميم الخماسي الجديد 73—1977 وتناول عدة قضايا ملحة تهم البلاد .

وقدم توجيهات سديدة فيما يخص بعض المسائل المتعلقة بنمو البلاد وتطورها وتعرض لموقف المغرب من التيارات الاقتصادية والمذاهب الاجتماعية السائدة في عصرنا وحدد هذا الموقف في كلمات ذهبية حيث قال حفظه الله :

« نريد أن نكون تلك الامة الوسط التي ليست بالرأسمالية ولا بالاشتراكية ، تلك الامة التي يمكنها أن توفق بين النظامين وذلك بأن تعطي لكل الميادين مدلولها ومفهومها ذلك اننا نريد ان نفرق بين الميادين التي يجب ان تكون في يد الدولة وأن تؤمم ، وبين الميادين والقطاعات التي يجب أن تبتعد منها الدولة وأن تبقى تلك الميادين في قبضة المبادرات الحرة »

واستطرد جلالة الملك قائلا :

« اننا نريد أن ينتفع من خيرات البلاد اكثر ما يمكن من المواطنين حتى يمكن أن تسود عدالة اجتماعية ، وحتى يمكن للجميع أن يتمتع بمجهودات الجمي... وبامكانات بلاده ، وذلك باصلا... الزراعة ولا أقول الاصلا... الزراعي ، ذلك انه حين... نقول الاصلاح الزراعي يتطر... لذهن الناس اننا نريد أن نأخ... ونسلب ونقطع ونجزىء ، ولا... أريد ان ادخل في عملية غش... فيها الجميع ،، لا أرى الان... في تاريخ العالم أمة واح... اشتراكية كانت أم رأسمالي... نجحت في عملية مثل هذه... فافضل أن أقول اصلا... الزراعة ،، »

وتحدث جلالة الملك المعظم عن نظام العدالة المغربية وانتقده في صراحة وقوة بهذا الخصوص

« فاذا بقيت هناك وصمة في جبين المغرب فهي وصمة العدلية ، والعدلية المغربية فمسطرتنا متشعبة وقوانيننا نضعها لنا ، ولبسيكلوجيتنا

ولنظامنا الاجتماعي والاقتصادي ، ولسكاننا في الجبال ولسكاننا في المدن ولم نضعها مطابقة لتفكيرنا وعاداتنا بل أخذناها عن أوروبا وعن البلاد السكندنافية »

ووعد جلالته باستبدال القوانين الحالية بقوانين جديدة ومسطرة جديدة من شانها أن تعطي لكل ذي حق حقه ، وذلك قبل انصرام السنة الجارية . وفي الجملة فقد كان خطاب جلالة الملك المعظم جامعا وشاملا ومدا استرعى انتباه الرأي العام بما تضمنه من أفكار وآراء تتسم بالعمق والشمول والتطلع الى الافضل والاحسن

اهمال التربية والتعريب
تشجيع على الفساد والتخريب

للعلامة الرحالي الفاروق

المغرب بصفته شعبا عربيا مسلما ، وحرا كريما مستقلا لا يمكن أن يقوم تعليمه الاعلى أساس المدرسة الاسلامية التي حفظت وضعه التاريخي والحضاري ، وتراثه الديني والاجتماعي ، أي على اساس اللغة العربية ، والتربية الاسلامية التي عرفها المغرب في عصوره الخالية ، والتي يجب أن يعرفها في عصوره الباقية ، ربطا لحاضره بماضيه ووصلا لسلسلة تاريخه ، والواقع ان هذه المدرسة قد أوفت برسالتها كاملة غير منقوصة في الدعوة والتبشير وفي التربية والتعليم ، وفي التشريع والتحكيم ، وخدمت هذا الوطن خدمة لا يستهان بها بالحفاظ على دعائم عقيدته ومعالم لغته ، وبالدفاع عن ساحته وعزته وكرامته ، وحمته عبر التاريخ من المزاعم الباطلة والشبهات الكاذبة ، والتيارات الفاسدة ، وبثت فيه روح التعاون والتآخي وحثت على العدالة والتساوي وأوصت بحق الله في الطاعة والعبادة ، وأكدت ضرورة الجهاد والاستجابة

وكانت وظائف ورواتب الدولة المغربية من اعلاها الى ادناها تنتمي وتنتهي الى هذه المدرسة المستقيمة ، وتسير على نهجها وطريقها ، وتنهض بتربيتها وسياستها ، وما تنكر لهذا الا حسود ماثوم أو جاهل غير ملوم ، وما تغير هذا الوضع الا من عهد الاستعمار المشؤوم ، فعادت الحياة بعده منكوسة ، والطريق وراءه مطموسة

والان وقد برح الخفاء

البقية ص 2

منكر شنيع نسيناه !

يلاحظ من يراقب احوالنا ، ان المناكر تغزونا وتتمكن منا بطريقة واحدة ،اصبحت قاعدة مطردة قلما تتخلف

يفاجئنا المنكر فنرتاعله ونجزع ونقلق ، ثم سرعان ما يزول هذا الجزعفتأتى مرحلة تالية يأخذفيها الناس فى استئلاف المنكرالوافد كما يستألف الوحش من الحيوان ، وبمرور زمنيسير ،، يعم المنكر فيحالفه ويعايشونه باعتباره امراواقعا وشرا لا مفر منه ، مهما بلغ قبحه وضرررهعلى الفرد والجماعة

ومن أول الامثلة على ذلك واحدثها زمنا ، منكر التبرج فيما تطور اليه أخيرا ، عندما انطوىثوب المراة عن ركبتيها حتى انكشف فخداها ،وهما من العورة المغلظة التى يحرم على كل الرجال حتىالمحارم بل على كل النساء ايضا ، أن يروها منها ، الا من استحل فيها ذلك بالزواج

فقد ارتاع الناسعامتهم وخاصتهم لذلك وفزعوا ، ولكن لم يمض الا زمنيسير كما نعلم ، حتى استسلم الكل لهذا المنكر ، وتركوه يفتك بحياء الرجال والنساء معا ، فأصبح عاديا ان تجلس المراة امام الرجل ، ولو كان ابا او اخا ، وقد انكشف جل وسطها حتى بدت كأنها فى بيت الخلاء !

واقوى من هذا على قبحه، فى الدلالة على المراد منكر قديم تكاد السماوات ينفطرن منه ، هو المقصود بهذا الكلام ذلكم هو منكر لعن الدين الذى يجرى على الالسنة صباح مساء !

ظهر هذا المنكر اول ما ظهر ، فى بيئات الاوباش ومجتمعات السكارى ،حيث كان يجرى على السنتهم كلما اجتمعوا على منكر من خمر او ميسر ،وكلما فقدوا عقولهم بخمار سكر أو غضب خصام ، فانطلقوا يتهارشون ويتصارعون ، ولذلك لم تكن الآذان تتأذى به ، الا اذا سعى الانسان بقدمه الى هذه البيئات والمجتمعات ، وجالس اهلها وقلما يتفق له ذلك

ثم تعدى هذه البيئات المنعزلة فى الاماكن المتطرفة وأخذ يعم جميع الناس بالتدريج ، غير ان السنتهم ما كانت تجرؤ على التفوه بلعن الدين ، الا اذا شجر بينهم خصام ، وطفح غضبهم حتى فقدوا السيطرة على السنتهم

ثم جاء طور ثالث الف فيه الكل هذا المنكر ، حتى **بدرمن الجاهل وغير الجاهل** وحتى جرؤت عليه الالسنة فى المنشط والمكره معا ،من غير تهيب ولا حياء ! وهنا اصبحنا نرى لعن الدين ، يجرى من الالسنة الى الآذان كما يجرى الكلام فى حال الجد والمزاح معا ، وتهافت على هذا بالخصوص الشبان الاغرار والاطفال حتى صار من النادر ان يمر اليوم على المرء ، دون أن يسمع مسلما يسب دين أم مسلم آخر ،وهما يتخاصمان او يتمازحان !

بقلم الاستاذ احمد باكو

وكان من اثر شيوع هذا المنكر ، ان رايناه يتعدى المدن الساحلية المفتوحة بحكم موقعها على المناكر ، الى بعض المدن الداخلية المعزولة ، حتى المنسوبة والمنسوب اهلها الى العلم والدين !

وفى هذا الطور بلغ هذا المنكر تلك المرحلة الخطيرة التى تصير فيها المناكر بالشيوع والتكرار امرا عاديا لا يجزع له احد ولا يرتاع ، فصار لعن الدين لا يقلق فاعله ولا سامعه ، واختفى تماما ذلك المخض الذى كان يغشى الناس حين يتلقونه بأسماعهم على كره ، واختفى ذلك التوبيخ الذى كان يوجهه الكبار الى الصغار فى شأنه ، ثم اختفى التناهى عنه نهائيا فما أذكر اننى سمعتخطيب جمعة يحذر منه وينبه الى عواقبه الخطيرة !

ومن الاخبار بمعلوم ضرورة أن نقول ، انه ليس اشد على المرء من ان يهان بالسب يقع على شخصه او اهله او قومه ، ولذلك اعتبر السب واللعن نوع منه — موجبا للعقاب والتعويض قضاء ، كما اعتبر ديانة اثما كبيرا يجب اتقاؤه

فقد ذكر الامام الغزالى فى الاحياء ان اللعن من آفات اللسان التى يجب اجتنابها ، وانه لا يحل لمسلم ان يسب به أحدا من الناس، ولو كان فاسقا أو كافرا ، الا اذا كان بصيغة الجمع كلعن الظالمين والكافرين بوجه عام ، او كان على كافر مات على كفره بل لا يجوز له أن يلعن حتى الحيوان أو الجماد (1)

ومن الاخبار بمعلوم ضرورة ايضا أن اللعن حين يقع على المقدسات يكون اهول وتكون عواقبه اوخم لانه يصيب الجماعة ويهينها فى اشرف حرماتها وحين يشيع ويتداول الخاص والعام ، تهون ويسقط جلالها

وقد راينا قديما وحديثا حتى عباد الاحجار والبهائم يغارون على ما يعبدون من دون الله ، فلا يرضون ان يهان بسب او غيره

ولذلك يجوز ان يقال ان هذا المنكر هو اشنع ما يغشانا من مناكر ، لانه يكفر فاعله حتما ، ويوشك أن يكفر سامعه ، ولانه يهين العقيدة ويحقر الدين ويزيل قدسيته من النفوس

وهذا المنكر بشيوعه والطريقة التى شاع بها من اعظم البراهين التى يمكن ان تساق لمحاسبة السلطة على مسؤوليتها فى شيوع الفواحش ، وبيان ان الافراد مهما بلغ تدينهم لا طاقة لهم بمحاربة المنكرات ، ولا مناعة تقيهم منها ، **كما لا طاقة لهم مهما بلغت صحة أبدانهم ، بدفع الاوبئة حين تطرأ فلا تقابل من المسؤولين بما يجب لمنع انتشارها**

وقد اهتمت الدولة بحماية الاشخاص من الاهانات التى تقع عليهم بالسب وغيره ،فجاءالقانون الجنائى ، وقانون الصحافة ، على الخصوص محتويا على عدة عقوبات زاجرة لمن يجنى بذلك تبلغ اقصى شدتها حين تقع على الموظفين وتبلغ اقصى اقصاها ، حين تقع على المنصب الاعلى فى الدولة

ويساق الى المحاكم من حين لحين ، اشخاص متهمون بارتكاب هذه الاهانات لزجرهم ، وبهذا كانت الجرائم الناتجة عنها من اقل الجرائم انتشاراذا قيست بغيرها ، وكان اقلها اغلظها عقوبة

ولكن ليس فى هذه القوانين عقوبة تمنعالمسلمين — صراحة — من تبادل سب دينهم ، ولو تحقق هذا لما تجراوا على أن يصرخوا بلعن الدين ، حتى يسمعه القاعد فى بيته ولاقلعوا عن ذلك ، حتى ينعدم ،او ينحصر على الاقل ،فىالبيئات المنعزلة التى ظهر فيها اولا

ومن الغريب ان واضعى قانوننا الجنائى ، وقد صدر بعد الاستقلال ، اهتموا بوضع تشريعات تتعلق بحماية الاديان ،فنصواعلى عقاب من يعطل العبادات او يحدث اضطرابا منشانه الاخلال بهدوئها ووقارها ، وعقاب من يخرب او يتلف او يلوث البنايات او اى شىء مما يستعمل فىعبادة ما ، ولكنهم لم يضعوا بين ذلك نصا يعاقب على لعن الدين مع انه ابينبيننا واشيع واولى بسبب ذلك بالزجر !!

وسبب هذا فيما يبدو ان مشرعنا ، نقل هذه النصوص عن القانون الفرنسى ، كما نقل عنه اغلب قانوننا الجنائى ، فلم يتجاوزما نص عليهالمشرع الفرنسى ، ولم يلتفت الى واقعنا وما نشا فيه من منكرات تهين الدين ، فكانت هذه النتيجة الغريبة وهى ان قانوننا نص على عقاب جرائم لم نسمع عنها ابدا فى واقعنا كتخريب المعابد ومنع الناس من التعبد واهمل لعن الدين الفاشيبيننا ، وكانهاهون من أن يعاقب بنص من القانون ، ويبدو ان قاموس السب لدى الفرنسيين لا يحتوى على عبارة تلعن الدين لسوء الحظ ! ولولا ذلك لاهتم المشرع الفرنسى بوضع نص يعاقب على ذلك ولوصلنا هذا النص مع ما وصلنا من نصوص القانون الفرنسى ، فاستفدنا من ذلك بفضل غيرنا !

وقد الفنا ان نسمع السلطة تعتذر ،او يعتذر لها ، عن قمع المنكرات بأسباب اقتصادية تجعلها تؤثر ما تجلبه من منافع قليلة ، وتغض عن اثمها الكبير ، كما هى الحال فى الخمر واليسر ، اللذين يشفع لهما انهما يسهمان فى تكثير دخل الدولة ، وكما

البقية ص 7

اهمال التربية و التعريب

تابع ص 1

واصبحنا ولله الحمد احرارا واسيادا فى عصر تبدلت فيه المطامح والمصالح ، وتجددت الاساليب والدواليب ، لا يمانع احد أن يدخل علىالتعليم اصلاحات فى مناهجه وهياكله وفى اهدافه ومقاصده وان يلقح بالمواد التى تقوم حقائق المعرفة وتوسع آفاق الثقافة على شريطة أن يحتفظ للعلوم العربية والاسلامية بقيمتها ومكانتها ، وان ترتبط الاسلاك من أولها الى اخرها ، وان تمنح الاشراف لمن عاش فى حوائها

ولا مفر من اعتماد اللغة العربية فى كل المراكز والمصالح يقع الانسجام بين المدرسة والادارة ، وليتحقق طلب المواطنين الذين يرغبونفىالتعبير بلغتهم حتى لا تضيع مصالحهم ومصالح الدولة معهم

أما اهمال التربية الاسلامية والاعراض عن اللغة العربية التى هى لغة القرءان والايمان ، ولغة العلموالعرفان وهو شىء يسبب فساد الافكار ويشجع على تخريب الديار ، وقد رأينا شيئا من ذلكالفساد الجديد والانحراف البعيد فلنقدر المسؤولية ولنتخذ ما ينبغى اتخاذه لاصلاح الحال وتهدئة البال ، فان التعليم من دون تربية ومن دون عقيدة ومن غير معرفة الهدف والغاية لا يجدى ولا يغنى شيئا ، وان انحراف التلاميذ ياتى غالبا من المدرسة التى يوجد فيها المنحرفون والمشتبهون فلتراقب المدرسة مراقبة جدية بعد تهيئة ما يجب ان يهيا لها ، وليتنبه المسؤولون لهذا الخطر الذى اصبحت المدرسة مكمنا له ،

واما الحاق التعليم الاصيل، بالتعليم العصرى كاشارة الى أن التعليم العصرى احسنحالا من التعليم الاصيل وكوسيلة الى توحيد المدرسة المغربية — فهو اجراء غير سديد وتدبير ليس بحميد اذ من شان ذلك،أن يفصل بين الروافد والاسلاك التى يجب ان يتصل تاليها بعاليها حتى يتضامن التعليم فى مراحله ، ويتلاحق تحت ضمانة رجاله ، وكثيرا ما صرح العلماء ان التوحيد يعتبر فى الغايات والاهداف لا فى البرامج والمناهج ، والامر لله ولا حول ولا قوة الا بالله

الرحالى الفاروق

حول التعليم الاصيل و البعث الاسلامي

فى يوم الخميس 22 ربيع الاول الموافق 26 ابريل سنة 1973 زار مدينة تارودانت كل من معالى وزير التربية الوطنية السابق السيدمحمدحدو الشيكر ، ونائب كاتب الدولة فى التعليم الابتدائى والثانوى السيد محمد بوعمود ، ومدير التعليم الاصيل السيد محمد الحجوى الثعالبى ، وذلك فى نطاق جولاتهم التبشيرية باصلاح التعليم الاصيل

اننا لمستبشرون ومتفائلون باصلاح التعليم الاصيل المزمع عليه والالتفاتة المولوية التى طالما انتظرناها بفارغ صبر ، وذلك لما قارنه من ضمانة تحققه والاعتناء به من حضرة امير المومنين الحسن الثانى نصره الله ، وليس ذلك بأولى بركاته ، واعتنائه بكل مقومات الامة المغربية ، ونرى ان ذلك من اسباب حفظ الله له ووقايته

فهو السباق الى المكرمات والخيرات والمجدد لدين جده صلوات الله عليه ،كيف لا وهو الحامل وحده للقب « امير المومنين » الشىء الذى لا نعلم ان احدا من رؤساء الدول الاسلامية فى العالم تجرأ على التلقب به فى هذا العصر — الكثير الاديولوجيات واساطين الزيغ والالحاد — وذلك لان لقب « امير المومنين » يرمز الى سيرة الخلفاء الراشدين واعمالهم ، والقادة الصالحين المصلحين من بعدهم ، وحفاظهم على التمسك بدين الاسلام والعمل به وجعل مبادئه اساسا لكل تفكير وكل فعل وترك ، وهذا — لعمرى — ما انبرت لمحاربته كل المذاهب غير المسلمة بل كثير من المسلمين الجغرافيين ، ولا يستطيع الوقوف فى وجوههم الامن اوتى الشجاعة الادبية والايمان الخارقين للعادة ، وذلك ما متع الله به امير المومنين الحسن الثانى نصره الله ، فهو نصره الله لم يزل يحقق لنا قوله عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتى قوامة على امر الله لا يضرها من خالفها ، وقد جاء فى بعض الاحاديث : « وهم اهل الغرب » وفسر بأهل المغرب

وهذا ما يشجعنا على ابداء الملاحظات التالية وهى :

— لماذا لا يقال : التعليم الاسلامى الاصيل ، اذ فى تسميته بالتعليم الاسلامى — على ما نرى — انتعاش لآمال المسلمين ومزيد استبشارهم بالرجوع الى الجادة المثلى من التمسك بالاسلام الحنيف وتعاليمه الكفيلة بالرقى الحقيقى الذى لا يتأتى ولا يرجى فى غيره ، الشىء الذى تفطن له دهاقنة الاستعمار واباليسه فازاغ هو واذنابه بحيلهم الشيطانية الشعب المغربى عن سلوك سبيله المستقيم

— يجب تقوية التعليم الاصيل وتشجيعه وضمان استمراره وذلك باحداث روافده من الاقسام الابتدائية والتسامح فى قضية السن مع حفظة القرءان الكريم علاوة على تشجيعهم على اتقان حفظه وتجويده

— اختيار رجال التعليم الصالحين لتدريس التعليم الاصيل علما وسلوكا واستقامة ليكونوا القدوة المثلى للاجيال التى سوف تتخرج على **ايديهم فان فاقد الشىء لا** يعطيه كما يقال ، ويمكن ان ينتخبوا من نجباء الطلبة خريجى المدارس العتيقة ، ثم يدربوا على الاساليب العصرية فى القاء الدروس ، وعلى ذكر المدارس العتيقة نقول ان من اعظم معاقل التعليم الاصيل ومن اعظم ملاجىء العلوم الاسلامية على

بقلم الأستاذ احمد

محمد الزيتوني

اختلاف انواعها وتوابعها والفنون العربية وآدابها لهى المدارس العلمية العتيقة والقرءانية المنتشرة فى الجبال والسهول ، والتى لها الفضل كله فى حفظ واستمرار قوة الاسلام والعروبة منذ قرون واجيال فى بلادنا المغربية وفى غيرها ومنها يتخرج العلماء والشعراء والادباء ورجال القضاء واساتذة التعليم على اختلاف درجاته حتى عصرنا الحاضر ، وكفى بالاطر الرسمية المختلفة التى شغلوها كفى بها شاهدا على ما نقول ان احتاج امرها الى الشهادة

ورغم ذلك فلا نرى للمسؤولين ادنى اهتمام بها ولا يعرجون عليها حتى بالذكر باللسان ، وكان موقفهم منها موقف المتجاهل بحيث لا يعيرونها ادنى اهتمام مادى او ادبى ، وقد كان من حق تلكم المدارس على المسؤولين ان يدخلوها فى حساب التعليم الاصيل ، فيكون الاصلاح مثلا — بالنسبة اليها — امدادها بالكتب الدراسية المناسبة لها وبعض المدرسين المعينين والمحافظة على مداخيلها من الاعشار والمواهب التى تمدها بها جماهير السكان ليلا يقع التلاعب بها من عناصر الفساد ، لتستمر تلكم المدارس على تادية رسالتها على احسن وجوه النشاط حتى لا يعتريها فتور او ذبول ، اعترافا لها بالجميل بحفاظها على الاسلام والعروبة ووقوفها صامدة فى وجه مختلف التيارات عبر المئات من السنين .

وأما البعث الاسلامى فلا يكفى فيه نشاط وزارة الاحباس وحدها والشؤون الاسلامية وتوابعها من الوعاظ والخطباء والايمة والمؤذنين ولا تحرير المقالات الدينية فى الصحف والكتب والمجلات ولا اذاعتها فى الراديو والتلفزة وغير ذلك ، فقد تبين ان ذلك لا يفيد افادة كاملة فى البعث الاسلامى الذى تنشده الامة سيما فى اوساط الشباب وكثير من المثقفين ثقافة عصرية ممن اشربت فى قلوبهم الفلسفات والاديولوجيات المنحرفة التى تلقوها من المدرسين المنحرفين واذناب ايمة الكفر او قراوها فى الكتب والمجلات الخليعة خديمة الضلال والاستعمار الفكرى والصهيونية،،اقول لا يكفى نشاط وزارة الاحباس والشؤون الدينية وحدها ، بل يجب على جميع الوزارات والمسؤولين فيها ان يدخلوا البعث الاسلامى فى حسابهم ويحققوا ذلك فى جميع الاطر — بصفة تدريجية — بأن يحدثوا بيوت الصلاة فى الادارات كلها ثم يؤمر الموظفون المسلمون بأداء الصلوات التى تصادفهم اوقاتها فى عملهم ففى ذلك علاوة على تمتين الصلة بينهم وبين خالقهم — التدرب على ضبط الاوقات والنظافة الى غير ذلك من فوائد لا تحصى ،ويتدربوا على جميع الاداب الاسلامية معاملة واعتقادا

وبالضرورة لابد ان يبعدوا عنهم مظاهر المخالفة لاوامر الشرع ، فان المغربى الساذج مثل البدوى حين يرى تبرج الموظفين والعرى الفاضح وشرب الخمر او علامته فى المصالح الادارية يخرج وهو لا يرى فرقا بين ولاة الاستعمار وولاة العهد الجديد . وان زرع الوعى والبعث الاسلامى لتظهر نتائجه العظمى وفى اقرب الاوقات ان عنى به فى التعليم بجميع اطواره لا سيما فى الاقسام التحضيرية والابتدائية وتشجيع المدرسين المعتنين بزرع الوعى الاسلامى وتوبيخ المتقاعسين وتهديدهم فى وظائفهم ، وطرد كل من يتجاهر منهم بالالحاد وسوء السيرة ان تعذرت توبتهم ورجوعهم الى الجادة المثلى فيجب ان يبتعدوا عن كل فعل يخل بالمروءة امام تلاميذهم كالتدخين وتناول المخدرات واجتناب الفلسفات الضالة ، وان اضطروا الى ذكرها ذكروها متبعة بتفنيدها وبيان فسادها كفلسفة فرويد وبخنار وروسو وغيرهم من قادة الضلال وايمة الكفر وسائقى البشرية المسكينة الى هاوية الدمار والهلاك

وهكذا يتدرب التلاميذ على الرجوع الى جادة الاسلام قليلا الى ان يرجعوا — تماما — الى الصراط السوى ويصبحوا حقيقين بقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس الاية

وبالجملة فلا يعوز المسؤولين كيفية ارجاع الجيل الصاعد الى صراط الله العزيز الحميد متى صلحت النيات وصدق العزم على الرجوع الى الجادة المستقيمة

هذا ولا يعنى — ابدا — ان نعفى الآباء والامهات والمجتمع والبيئة من تحمل اكبر المسؤولية فى هذا الباب وان كثيرا من اسباب الصلاح او الطلاح ترجع اليهم وعلى كل حال فنحن نقول كما قال الرسول الكريم : الا هل بلغت اللهم فاشهد

تقدير ملكي سام

انعم جلالة الملك المعظم الحسن الثانى نصره الله بوسام العرش من درجة فارس على السادة العلماء مولاى عبد السلام الامرانى رئيس المجلس العلمى بمكناس والاستاذ محمد الحنفى الناظر العام سابقا بالمعهد الدينى بتطوان والحاج محمد اصبان مدير المعهد الدينى بشفشاون سابقا والحاج محمد المذكورى من علماء الدار البيضاء وكلهم من اعضاء رابطة العلماء وذلك فى جملة المنعم عليهم من المواطنين بمناسبة عيد العرش بالاوسمة المختلفة ، تقديرا لعلمهم وفضلهم ، فنهنيهم بهذا التقدير الملكى السامى

مواقف ومبادرات

تابع ص 1

واحراز كيانهم هو مقابلة التحدى بمثله والنزول الى الميدان من غير نظر فى العواقب ، فلن تقوم لهم قائمة ولن يمحوا العار الذى سودوا به وجوههم امام شعوب العالم أجمع ،وليعلموا ان ما يخافونه هم واقعون فيه ، فالعدو يتلاعب بهم وبمصايرهم ويهونهم فى عين شعوبهم قبل غيرهم واذا نجوا من مكائده فلن ينجوا من الانقلابات والثورات الداخلية التى يذكيها العدو نفسه ويمدها بالمال والعتاد ، وحتى على أسوأ الاحتمالات فان مقاومة احتلال جديد واذكاء الروح الوطنية ضد الاستعمار الامبريالى

اشرف وادعى للفخار من الصبر على احتلال حثالات الشعوب وشذاذ الافاق (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز)

التعريف بكتاب الشفا للقاضي عياض

بقلم الدكتور الراجي التهامي الهاشمي

الحلقة السابعة

اذا كان الناس ، هنا بالمغرب يشعرون بوجود سيل عارم من نصوص الشفا فى نسخ مخطوطة متعددة الاشكال والالوان ، وفى طبعات حجرية وسلكية وغيرهما ، منمقات ومزينات كأحسن ما يكون التنميق والتزيين ، فان شروح الشفا التى تعددت كثيرا ، قدتخفى على الجم الغفير من الناس ، لذا احببت ان أتعرض لها ، او على الاقل لاكثرها ، وسيكون كشف الظنون مساعدى الاول فى ذلك ، اضيف اليه ما وقفت عليه بنفسى فى مكتبات مختلفة

ولا حاجة ، اعتقد ، تدعو الى ترتيب هذه الشروح ترتيبا خاصا لا بحسب ازمنة اصحابها ، ولا حتى بحسب بيئتهم ، لان ذلك ــ فيما يخيل الى ، لا يفيدنا فى شىء ، ما دام القاسم المشترك بينهم جميعا كتاب وضع محبة فى الرسول الاعظم مولانا محمد صلى الله عليه وسلم

أما الخلافات التى يمكن ان يراها الباحث فى هذه الشروح المختلفة ، من حيث المضمون ، فقد تسببت فيها ، ولا شك الميولات المتباينة لاصحاب هذه الشروح

فان كان الشارح يركن الى اللغة ، ظهر ذلك جليا فى شرحه ، وان كان ميالا للعلوم الدينية بدا ذلك واضحا فى تعليقاته حول كلام ابى الفضل ، وان كان يهوى التاريخ جاءت توضيحاته ملفوفة فوائد تاريخية كثيرة ، وان كان زاهدا ، ورعا ، ملأ تفسيره بما يوحى انه ترك الدنيا وراءه وافتقر الى ما عند الله ، راضيا مطمئنا سعيدا ،

لقد شرح الشفا :

اولا ابو عبد الله محمد بن على شريف الحسنى التلمسانى كتاب جميل ، مفيد سماه المنهل الاصفافى شرح ما يمس الحاجة اليه من الفاظ الشفا »

وهو ، كما يقول حاجى خليفة فى كشف الظنون « من وجود شروحه فرغ منه يوم الاثنين رابع عشر صفر سنة 91 »

يوجد هذا الشرح الجليل بالمكتبة العامة بالرباط فى مجلدين ، المجلد الاول تحت رقم ك 1340 والمجلد الثانى تحت رقم 1316 ، يقول فى وله : « بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ، يقول العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن على بن ابى الشريف الحسنى التلمسانى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين الحمد لله الذى جعل رتبة العلم اعلى المراتب واختص اهله بخشيته وقربه ، فكان لهم ذلك اسمى المطالب واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى استنارت ببعثه المشارق والمغارب ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وذريته ومن تبعهم باحسان عدد كل بازغ وغارب

وبعد فلما من الله على بقراءة كتاب ل الشفا بتعريف حقوق المصطفى تاليف الامام الحافظ العالم المتبحر فى فنون العلوم عياض رحمه الله ونفعنا واياه بما علمنا ، استصعب على فهمه وشرد عن ادراك فهمى الركيك معظمه ، نظرت ما استعين به عليه وما يوصلنى او يقربنى لديه ، فلم اجد غير كتاب العالم الامام الحافظ عبد الله بن احمد بن سعيد بن يحيى بن معاوية بن عبد الله الزمورى غفر الله له ورحمه ، فاقتطفت منه ما تمس الحاجة اليه وتركت باقية لطول عبارته ولتكريرها فى كثير منه واضفت الى ذلك كثيرا من كلام الحافظ ابى عبد الله محمد بن الشيخ الشهير بالولاية والعلم والزهد ابى على الحسن بن مخلوف الراشدى المعروف بأبركان ، اذ وضع عليه ثلاث شروحات الكبير المسمى بالغنية فى مجلدين والذى يليه ، وهو المسمى بالغنية الوسطى واياه اعتمدت ولم اصغر منه (1) جرما الا انى لم اتمكن منه فى الحال ، وربما اضفت الى كلا منهما شيئا من كلام الشمنى ومن كلام ابن مرزوق تتميما لما شذ عن كلامهما ، والى الله سبحانه اضرع فى بلوغ الامنية ، واساله ان يمن علينا بالاخلاص فى السر والعلانية »

يطلعنا ابو عبد الله محمد بن ابى شريف الحسنى التلمسانى فى هذه المقدمة على اشياء مهمة ، منها انه استفاد من الشروح الثلاثة التى وضعها على الشفا ابو عبد الله محمد بن الشيخ وهى الغنية الكبرى فى مجلدين ، والغنية الوسطى وعليها اعتمد والغنية الصغرى ، كما يخبرنا انه استفاد من شرح الشمنى الذى سأتحدث عنه فيما بعد ، واطلع على شرح **ابن مرزوق الذى ساعرف** القراء به فى ابانه

كما انه استفاد قبل كل هذا من شرح عبد الله بن احمد بن سعيد الزمورى ، مقتطفا منه كل ما تمس الحاجة اليه الا انه يرى أن فيه حشوا مملا وتكرارا لا تدعو الحاجة اليه

هذا ، وينصب شرح التلمسانى ، قبل كل شىء على النحو واللغة ، وهذه امثلة من شروحه

قال عن قول القاضى عياض (للعالمين) فى اللوحة رقم 33 من الجزء الاول : « جمع عالم بفتح اللام ، وقيل بكسرها ولا يصح ، ويقال عالمين بكسر اللام لغته (؟) ، ويسهل وهو اعلى ويميل ، وهو قليل ، وهى لغة رؤبة بن العجاج ، الراجز التميمى ، ولا اصل له فيها ويجمع على عوالم »

فهو كما ترى مما نقلت لك ، مهتم بأصل مفردات اللغة العربية ، يفعل ذلك كلما سنحت الفرصة ودعت الضرورة الى ذلك ، قال وهو يشرح لفظة « جبريل » فى الوحة 27 فى الجزء الاول من الخطوط المشار اليه اعلاه ، السطر السادس عشر : « قال السهيلى اسم سريانى ومعناه عبد الرحمن او عبد العزيز كما جاء عن ابن عباس موقوفا او مرفوعا »

ويفعل نفس الشىء فى كلمة « السمرقندى » يقول فى اللوحة 29 السطر الثالث : « واصل سمرقند سمركند بالسين والكاف بلغة اليمن »

وقال وهو يشرح فى الفصل السابع من الباب الثالث فى الجزء الاول كلمة « قاب قوسين » فى اللوحة 479 : « قاب قوسين اى قدر قوسين ، قالوا قاب قوس ورمح وسيف وقاد وقيد كلاهما بمعنى قدر ، ومعنى القوس هنا الذراع على لغة ازدشنوءة فمعنى قاب قوسين على هذا قدر ذراعين ، وقيل القوس وقيل قدر رميها ، قال فى انوار التنزيل والمقصود من الآية تمثيل تحقيق اسماعه لما يوحى اليه بنفى البعد الملبس »

الدار البيضاء : الراجى التهامى الهاشمى

(1) **لعلها : وله اصغر منه**

جائزة المغرب

اعلنت مديرية الشؤون الثقافية عن جائزة المغرب لهذه السنة فى ميادين الاداب والعلوم الانمائية والاجتماعية والعلوم الرياضية على أن تتطرق لمظهر من مظاهر الحضارة المغربية او التعريف بها

وعلى المرشح أن يلتزم بالشروط الاتية :

1 ــ ان يقدم كتابه فى 5 نسخ والا يكون قد مر على طبعه اكثر من اربع سنوات

2 ــ لا يمكن لمرشح الذى فاز بهذه الجائزة أن يتقدم بانتاج آخر الا بعد مرور اربع سنوات على فوزه بها

3 ــ كل مرشح له الحق فى أن يتقدم بموضوعين فى كل مادة او ثلاث موضوعات وأن يبعث بانتاجه مصحوبا برسالة طلب باسم وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والثقافة وشهادات الازدياد والاقامة والسجل العدلى .

5 ــ يقفل باب الترشيح بتاريخ 20 شتمبر 1973

فى المكتبة الاسلامية

بين العقيدة و القيادة

يواصل السيد اللواء الركن محمود شيث خطاب تغذية المكتبة الاسلامية بالكتب الموجهة والابحاث المختصة بالناحية القيادية التى ليست هناك ناحية احوج منها الى التوجيه والتوجيه الاسلامى بالخصوص فان اكثر ما حل بالمسلمين من هزائم واندحارات سواء **على الصعيد المادى او الادبى** انما سببه القيادة المنحرفة والحكم المدخول ، وكتابه الجديد هذا كتاب جليل يبين مدى صلة القيادة الرشيدة بالعقيدة المومنة ، وما تلقنه العقيدة للقائد من صفات الصبر والنزاهة والعفة والاعتماد على الله عز وجل ، مما مكن لاجدادنا الفاتحين من اكتساح اطراف المعمور وانشاء الدولة الاسلامية الكبرى التى كانت الشمس لا تغرب عنها ويلقن المؤلف القادة العرب دروسا فى القيادة المؤمنة من تاريخ القادة الفاتحين الاول والذين جاءوا بعدهم فمن الصحابة الى تابعهم الى قادة الاسلام فى العصور المتوسطة والاخيرة كصلاح الدين الايوبى قاهر الصليبيين والملك المظفر

ومحمد الفاتح العثمانى فاتح القسطنطينية واضرابهم الى امثال هؤلاء ممن رفعوا راية الاسلام عالية خفاقة بسبب ايمانهم وعقيدتهم التى لا تتزلزل

والكتاب يقع فى اكثر من 500 صفحة من القطع الكبير وهو مزين بالرسومات والخرائط الموضحة

الادب الفلسطيني الحديث

- 3 -

تاليف الدكتور عبد الرحمن باغي-عرضو تحليل الاستاد عبد الرحيم بن سلامة

وفى مجال القصة القصيرة هناك بعض الاسماء :

— كعطا الله الذى كتب قصة بعنوان (رياض يعود الى بيته) وقد نشرت بالانجليزية

— وزكى سليم درويش صاحب قصة (نقط دم)وفوزى الاسمر المعروف بقصته (رمال ودموع) ، والان لنعش مع بعض شعراء المعركة ولا سيما المناضلين سميح قاسم ومحمود درويش : يقولدرويش فى ديوانه (آخر الليل) مناجيا وطنه مناجاة الحب :

يداك حمائل
ولكننى لا اغنى
ككل البلابل
فان السلاسل
تعلمنى ان اقاتل
اقاتل !! اقاتل
لانى احبك اكثر
غنائى حناجر ورد
وصمتى طفولة رعد
وزنبقة من دماء
فؤادى ،،
وانت كما شاء لى حبنا
وقلبك اخضر
وجذر الهوى فيك مد
فكيف اذن
لا احبك اكثر
وانت كما شاء لى حبنا
أن أراك :
نسيمك عنبر
وارضك سكر
وقلبك اخضر ،، !
وانى طفل هواك
على حضنك الحلو
انمو واكبر !

اما سميح قاسم فنقرا له قصيدة فى ديوانه (دمى على كفى) حول الغد المشرق يقول فيها :

— اليك هناك حيث تموت
رسالتك اجتازت الى الليل
والاسلاك
رسالتك التى حطت على بابى،
جناح ملاك
لماذا ؟ حين فضتها يداى
تنفضت اشواك
على وجهى ،، وفى قلبى ،، ؟

ونظم احد شعراء المعركة (1) ابياتا على لسان عشرينشاعرا من اشهر شعراء فلسطين متحديا فيها قوى البغى والعدوان يقول فى مطلعها :

كنا عشرون مستحيل
فى اللد ،، والرملة ،، والجليل
هنا ،، على صدوركم ،،باقون
كالجدار
وفى حلوقكم
كقطعة الزجاج ،، كالصبار
وفى عيونكم
زوبعة من النار
هنا ،، على صدوركم ،،باقون
كالجدار
ننظف الصحون فى الحانات
ونملأ الكؤوس للسادات
ونسمح البلاط فى المطابخ السوداء
حتى نسل لقمة الصغار
من بين انيابكم الزرقاء
هنا ،، على صدوركم ،، باقون
كالجدار
نجوع
نعرى
نتحدى
ننشد الاشعار
ونملأ الشوارع الغضاب
بالمظاهرات
ونملأ السجون كبرياء
ونصنع الاطفال ،، جيلا ثائرا
وراء جيل !
كاننا عشرون مستحيل
فى اللد ،، والرملة ،، والجليل
انا هنا باقون
فلتشربوا البحرا !
نحرس ظل التين والزيتون
ونزرع الافكار ، ، كالخمير فى العجين
برودة الجليد فى اعصابنا
وفى قلوبنا جهنم حمرا
اذا عطشنا نعصر الصخرا
وناكل التراب ان جعنا
ولا نرحل
وبالدم الزكى لا نبخل
هنا ، ، لنا ماض
وحاضر
ومستقبل
كاننا عشرون مستحيل
فى اللد ، ، والرملة ،،والجليل
يا جدرنا الحى تشبث
واضربى فى القاع يا اصول
افضل أن يراجع المضطهد الحساب
من قبل أن ينفتل الدولاب
(لكل فعل ،،) اقراوا ، ،

ما جاء فى الكتاب

اما الشاعرة فدوى طوقان فلها اشعار كثيرة تصور فيها مأساة فلسطين منها هدية لقاء فى حيفاء بعنوان(لن ابكى) ندرج منها هذه الابياتونأسف لعدم تمكننا من نقلها كاملة لطولها ، ولكن ما سنقدمه كاف ليدمع عيوننا ويدمى قلوبنا على ما يعانيه اخواننا فى تلك الديار التى دنستها قوى البغى والعدوان :

الميثاق ص 5

فى المكتبة العربية :

المساجلات و المعارك الأدبية

هذا كتاب جديد للاستاذالكبير انور الجندى الكاتب الموسوعى المعروف ، ضمنهالعدد العديد من المساجلات والمعارك الادبية فى مجالاتالفكر والتاريخ والحضارة العربية التى وقعت فى فترةما بعد الحرب العالميةالاولى بالمشرق العربى . وهى اكثرمن خمسين معركة ومساجلة اشترك فيها اكثر من ستينباحثا وكاتبا وشملت وجهات النظر المختلفة فى القضاياوالموضوعات التى تعرضت اليها ودار النقاش حولهافى كبريات الصحف والمجلات العلمية والادبية

والمؤلف يهدف الى دراسةشاملة للادب العربى المعاصر من خلال هذهالمعارك والمساجلات ، ويضيف بذلك حلقة جديدةالى حلقاته السابقة فى هذا الميدان من الدراساتالمحيطةبواقع الادبالعربى وتطلعاته والتطور الذى طرا عليه فىالعصر الحديث . ويلاحظ ان كتاب الاستاذ انور هذا خلا — على خلاف العادة — من تسجيلأية معركة اومساجلة ادبية فى المغرب العربى فهل ذلك يعنى انهلم يقع فى المغرب مايستحق الذكر من هذا اللون من الانتاج الادبى ؟

والكتاب فى اكثر من 400صفحة والقطع الكبير

نقاية

اقتبسها من عيون الكتب الاستاد الحاج احمد بنشقرون

مالجرح بميت ايلام

قال ابو الطيب :

ذل من يغبط الذليل بعيش ... رب عيش اخف منه الحمام
كل حلم اتى بغير اقتدار ... حجة لاجىء اليها اللئام
من يهن يسهل الهوان عليه ... مالجرح بميت ايلام

اصحاب الهمم العالية فى تعب دائم

قال ابو الطيب :

واذا كانت النفوس كبارا ... تعبت فى مرادها الاجسام

ان للعزم لبركات

قال ابو الطيب:

على قدر اهل العزم تاتى العزائم
وتاتى على قدر الكرام المكارم
وتعظم فى عين الصغير صغارها
وتصغر فى عين العظيم العظائم

اقوال حكيمة

قال ابو الطيب

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من توهم
وعادى محبيه بقول عداته
واصبح فى ليل من الشك مظلم
اصادق نفس المرء من قبل جسمه
واعرفها فى فعله والتكلم
واحلم عن خلى واعلم انه
متى اجزه حلما عن الجهل يندم
وما كل هاو للجميل بفاعل
ولا كل فعال له بمتمم
فاحسن وجه فى الورى وجه محسن
واثمن كف منهم كف منعم
واشرفهم من كان اشرف همة
واكثر اقداما على كل معظم
لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها
سرور محب او مأساة مجرم

من انصف الناس استراح وأراح

قال ابو الطيب :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة
بين الانام ولو كانوا ذوى رحم
هون على بصر ما شق منظره
فانما يقظات المرء كالحلم

وكم من عائب قولا صحيحا

قال ابو الطيب :

اذا غامرت فى شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم

فطعم الموت فى امر حقير
كطعم الموت فى امر عظيم

يرى الجبناء أن العجز عقل
وتلك خديعة الطبع اللئيم
وكل شجاعة فى المرء تغنى
ولا مثل الشجاعة فى الحكيم
وكم من عائب قولا صحيحا
وآفته من الفهم السقيم
ولكن تاخذ الافهام منه
على قدر القرائح والعلوم

الامل أطول من الاجل

قال ابو الطيب :

لا تلق دهرك الا غير مكترث
ما دام يصحب فيه روحك البدن
ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن

الانسان فى معركة الحياة المنتهية بالموت

قال ابو الطيب :

البقية ص 7

رحلتي الى موريطانيا والسنيغال

- 2 -

بقلم الشيخ عمر مفتي زادة

وبعد طعام الغذاء اعزمنا الشيخ الهلالى محمد وكان فى مجلسنا بعض المخلصين الذين يعرفوننى منذ وصولى الى المغرب سنة 1960 ويقدرون مجهوداتى ،متأسفين عن نشاط اهل الضلال والطغيان كان هذا اللقاء يملأ صدورنا بفرح روحانى ويسعدنا وكأننا بين اصحاب وجنود محررى فلسطين صلاح الدين الايوبى رضى الله عنه ، وقد تحدثنا عن أسباب هزيمة العرب امام شرذمة يهودية مقارنين قيادة المنافقين المخربين بقيادة المعتصم بالله الذى لم يكن يتزعزع مهما كان العدو محصنا ومتفوقا وكان قاد المعركة ضد امير عمورية لاجل انقاذ شرف المسلمة بينما الحكام المنهزمون كانوا وما زالوا يحاربون شرف ملايين المسلمات والمسلمين ويتاجرون بالاعراض وينفذون مخططات طواغيت صهيون فى جميع الاطارات

ولو كان الله احيى الابطال المسلمين الاولين لكانوا اعلنوا حربا شعواء على مدعى العروبة وهم العرب باللغة والصهاينة بالروح

1973/1/16 سافرت الساعة الثامنة صباحا الى غوليمين ونزلت بضيافة احد المحبين الذى قابلنى بترحيب وقد ذهبت الى السوق وتجولت فى شوارع المدينة وشاهدت بعض الاجانب من الهيبيز يبيتون احيانا فى الشوارع ويقومون بنشاط هدام بكل حرية ، وفى الصويرة يسكن بعض هؤلاء الحثالات فى منازل المسلمين (!؟) ويشاركونهم فى الاكل والشراب والفراش كما يتاجرون بأجساد صديقاتهم فى الفنادق الشعبية بكل حرية

وحسب الاخبار يقتدى بعض الشباب العاطلين بالهيبيز ويسخرون بالاسلام ، مدخنين فى ايام رمضان علنا وكأنهم مجوس او جواسيس الاستعمار يسرعون لتحطيم كيان الامة وافساد ما بقى من مقوماتها

وقد تأسفت جدا عندما سمعت سب الدين الاسلامى فى (غوليمين) وكان جل الاولاد يسبون دين بعضهم اثناء اللعب بلا احترام الكبار الذين يسمعونهم ويمرون من جوارهم وكأنهم صم وحسب تحقيقى لم يكن المغاربة يسبون الاسلام فى زمن حكم الاستعمار خوفا من الفدائيين الذين قاموا للمعركة فى سبيل تحرير الوطن من حكم الكفر والكفار، ولكن الفساد المتراكم والامراض النفسية المختفية قد انفجرت مثل المستنقع وجعلت انواع الخيانات والضلالات تستولى على النفوس وتتسلل لمراكز **العلم والثقافة بواسطة كلاب الافرنج المنحطين**

كما ان المنافقين الانتهازيين كانوا ينتظرون الفرص الذهبية وقاموا بتعاونهم المتسلسل وتخطيطهم السرى لتخريب وافساد مقومات شعوبنا الغافلة عن طريق بعض الموجهين الضالين الذين ما زالوا يبجلون كفار وطواغيت الجاهلية ومنها (الكاهنة) البربرية التى كانت حاربت ابطال المسلمين اشد المحاربة ودافعت عن كيان الكفر والظلم والطغيان وتسببت فى موت عشرات آلاف المغاربة فى سبيل حكمها الطاغوتى واصبحت فى نظر الجهال المثقفين والخائنين (جان دارك المغرب) لعنها الله الى يوم الدين !؟

ان المستعمرين كانوا وما زالوا يشجعون القوميات **الجاهلية ويقدسون حضارة** الفراعنة فى مصر وحضارة النماردة فى العراق ، كما يقدسون ويحتفلون بأعياد عبادة النار والشمس فى ايران

وكانوا حاولوا ايجاد قومية طورانية — جاهلية شعارها، عبادة النار والشمس والحديد والذئب الاغبر ولكنهم فشلوا امام الشعب التركى المسلم

وجو غوليمين يشبه بوسكرة الجزائرية وبمناسبة نزول قطرات من الامطار فى النهار وشدة البرودة اثناء الليل تأثرت جدا واصبحت متألما حيث كنت توضأت بماء المطر لصلاة الصبح وضربنى البرد ،

ويوم 1973/1/17 توجهت بالتاكسى الى مدينة طنطان وتشرفت بمعرفة فضيلة الشيخ ماء العينين لاراباس الذى ينحدر من اسرة اسلامية عريقة ويحب المجاهدين المتفانين المخلصين —

وقد تحدثنا عن عوامل انحطاط الامم ، واتفقنا فى جميع نقاشنا ان الاعداء هم نفس الاعداء ولكنهم اخطر واخبث والام من الجاهليين الاولين

وفى طنطان رايت حركة تجارية ناهضة والاسواق مكتظة بالناس كان اكثرهم ، **فى عطلة العيد عند اقاربهم ، وبعد صلاة المغرب القيت كلمة فى المسجد العتيق وكانت الجماعة قليلة ، وتتبعت الدرس بكل عناية .1973/1/18**

نظرا لعدم وجود مواصلات رسمية منظمة لعاصمة الساقية الحمراء (العيون) ووعورة طريق الصحراء غيرت نية سفرى وذهبت للمستشفى واخذت حقنة بنيسيلين ضد مرض السعال ثم سافرت فى اليوم التالى الى انزكان :كان الحاج محمد برادة والاستاذ محمد العثمانى يقدران موقفى وتغيير برنامج سفرى

وقد القيت عقب درس السيد محمد العثمانى كلمة عن الخيانات التى تقع فى مجتمعاتنا لحساب جماعة ضالة ملحدة تتجرأ على الله ورسله وتقوم ضد الحركات الاسلامية بكل تعصب ووقاحة وتنشر دعوة الركود والسكوت عن الحق كما قال شاعر فى حق اولئك الدواب بشكل البشر
أبنى ان من الرجال بهيمة فى صورة الرجل السميع المبصر
فطن بكل مصيبة فى ماله
فاذا اصيب بدينه لم يشعر »
وكما قال النبى (ص ، ع) :
ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل الاكول الشروب ولا يزن عند الله جناح بعوضة »
وقال ايضا : « من أرضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ومن أرضى الله بسخط الناس رضى الله عنه وأرضى عنه الناس »

1973/1/20 ذهبت باكرا لشركة السفريات وقطعت تذكرة للدار البيضاء ، كانت الحافلة مليئة فوق العادة بالركاب الذين يعفنون الجو بالدخان ولا يحترمون نظام السفر ، وبعد عشر ساعات من السفر وصلت قبل صلاة الفجر الى الدار البيضاء وانتقلت لمحطة برادلى ثم تابعت سفرى بحافلة أخرى التى أوصلتنى بعد الساعة 14 الـ تطوان كان أولادى ينتظرون أخبارى، وفوجئوا بقدومى

وقد حاولت ان استريح من متاعب السفر ولكن هيهات لن نجد الراحة الصحيحة فى هذا العصر ،عصر السرعة والتشويش ، ويوم 1/29/ توجهت باكرا بالحافلة الى الرباط وقطعت تذكرة الى انواكشوط بشركة الطيران المغربية الملكية ب 700 درهم تقريبا

1973/1/31 وصلت بحافلة شركة الطيران المغربية الى مطار النواصر فى الدار البيضاء وبعد انتظار مدة ساعة ركبت الطائرة مع جماعة من السينغاليين والسينغاليات وفى الساعة 12ر30 ارتفعت الطائرة فوق السحاب وكأننا فوق طبقات القطن وكنا نرى ارض المغرب كخريطة مجسمة ملونة تحتنا ونتناول طعام الغذاء بشهية ،وبعد اربعين دقيقة اجتزنا من فوق اكادير بلا شعور لسرعة الطائرة التى دخلت الى منطقة الساقية الحمراء مستورة بجبال الرمال لا أشجار ولا أثر من الزراعة ولا الماء ،واخيرا نزلت الطائرة الى أسفل طبقات الجو وكأنها تريد النزول على سطح البحر ثم اجتازته وقاربت مطار نواديبو الموريطانية فخففت من سرعتها وبعد عدة دقائق شعرنا باهتزازات ارضية كانت كاشارة بمس عجلات الطائرة ارض المطار وعند وقوفها نزلت مع جميع الركاب واتصلت بموظف الجوازات وبمدير مكتب الطيران الموريطانى وسجلت اسمى فى قائمة المسافرين ، وفى الساعة 16 انتقلت لطائرة موريطانية صغيرة مستعملة وهى من بقايا الطائرات قديم تطير ببطء وتسير من جهة الفرنسية العسكرية من طراز ساحل البحر نحو انواكشوط ، وبعد ساعة ونصف نزلنا بمطار عاصمة موريطانيا ، والعرق ينزل من جبينى ، وقد كلفت أحد الحمالين أن ينقل حقائبى من الطائرة ثم سجلت جواز سفرى فى ادارة شركة المطار وتوجهت بالتاكسى نحو العاصمة .

ألتلفزة المغربية في البيوت الاسلامية

ليس منا من ينكر كون التلفزة تعد حدثا فنيا عظيما واختراعا كبيرا غزا به العقل البشرى النير العالم كله فوجد فيه سلوته وضالته ، وتعرف من خلال عروضه وابحاثه على الاكتشافات والتقدم والعمران ذلك ما يغذى الفكر وينمى المعلومات ويصقل الذهن

ان تقدم التلفزة لنظارها مشاهد تدخل فى دائرة التسلية والمتعة ، والشأن فيها ان تبعث على المرح وتنقل الناس الى جو ربما يريح اعصابهم ويخدم الجانب النفسى لديهم

وفى هذا المجال ، قد تعرض مشاهد للافلام وتمثيليات توضح جانبا اجتماعيا حيث تفسر المشاكل واسبابها وتبين بشىء من اللباقة والخبرة كيفية اتقاء تلكم المشاكل ، وتجنب الاخطاء والمهالك

لكن ما بال التلفزة المغربية تسمح لنفسها فتقدم فى غير حشمة ولا وقار ، ومن غير غياب ولا طول انتظار عروضا يتفنن ممثلوها فى اثارة الغرائز الجنسية حيث تعرض فى خلاعة وانحلال، مناظر لقبلات وعريا فى تفسخ ومجون ومناجاة وحركات فى دلال ممقوت ، وفراشا يضم رجلا وامراة فى وضع ينم عن الفحش ،وعلى اى فلا نحتاج الى استعراض الاوضاع المختلفة تلك التى يندى لها الجبين ، ويبقى المرء ساعة تقريبا متألما وفى حالة نفسية لا تترك له حتى المجال للعمل على اخفائها

ومثل هذه المشاهد المريبة ، التى تتعدى شعور الناس وعواطفهم ، ولا تراعى ظروفهم ومستوياتهم — تزخر بها كثيرا الافلام ، سواء منها العربية او الفرنسية وفى وفى الامكان اخفاؤها والعمل على ابعادها وذلك حتى نجنب الناس الحرج والضيق ، فمن الاشخاص من يكون امام الشاشة ومعه ابواه او احدهما ، او بجانبه ابناؤه وهم فى مستوى من السن قد يكون السادسة حتى العشرين فهل منا من يرضى بما يفرض عليه من مناظر الخلاعة وهو مع افراد اسرته سواء منهم الكبير او الصغير ، لا اظن ان الذين يحترمون انفسهم الا وهم يخجلون من ذلك حتى وقت ان يكونوا بمفردهم ، وهب انه لم يكن امام الشاشة اذ ذاك الا الصغار وحدهم فهل تسمح لنا غيرتنا على أبنائنا ومحافظتنا على تقاليدنا وتشبثنا بديننا بأن يرى اولئك ما يفسد اقلاقهم ويتنافى مع الفطرة المعروفة عندهم ، ويرميهم بالتالى الى احضان الميوعة والطيش والخفة

اننا لنخجل حتى من رؤيتنا للكثير من المغنيين وهم يأتون حركات واشارات

البقية ص 7

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
الكتابة العامة

مصلحة التجهيز
ـ اعلان عن عرض اثمان

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التربية الوطنية يستقبل الى غاية 11 يونيو 1973 حتى الساعة الثانية عشرة اخر اجل ، الظروف المتعلقة بالاعمال الضرورية لبناء : 5 اقسام ومجموعة مراحيض بمدرسة بوعركان بمدينة أكادير ضمن قطعة واحدة الضمانة المؤقتة قدرها 2000،000 درهم

يجب على المرشحين أن يقدموا عروضهم طبقاللمرسوم الملكى رقم 2ـ65ـ116المؤرخ ب 19 ماى 1965 وذلك على الشكل الاتى :

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقاولة مع التاريخ الذى سيجرى فيه عرض الاثمان ويجب ان يضم هذا الغلاف :

1) الغلاف الاول :يحتوى على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص موقع من طرف المقاول .

2) الغلاف الثانى : يحتوى على :

ـ اعلان المقاول عن مشاركته فى المعرض
ـ الضمانة المؤقتة

ـ شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ ،

ـ شهادة الضرائب اوشهادة تثبت ان المعنى بالامر مسجل فى لائحة الضرائب ويجبأن تكون مؤرخة قبل 6 أشهر
ـ الشواهد التقنيةوالمالية
ـ شواهد من طرف المهندسين المعماريين او مهندسى الاشغال العمومية ،

يمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد أمزلاك ـ ساحة الميرابو رقم 1 الدار البيضاء

المملكة المغربية
المديرية العامة للثقافة
ـ اعلان عن عرض اثمان ـ
المصلحة الادارية :

ـ ان رئيس المصلحة الادارية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والثقافة (المديرية العامة للثقافة)

يستقبل الى غاية 15يونيو 1973 حتى الساعة الثانية عشرة زوالا أخر أجل الظروف المتعلقة بالاعمال الضرورية ،

لبناء دار الثقافة بتطوان القطعة الثانية ترميم الارض الضمانة المؤقتة قدرها 1330،00 درهم ،

القطعة الثالثة ترميم السقوف الضمانة المؤقتة قدرها 800،00 درهم

القطعة الرابعة الخشب الضمانة المؤقتة قدرها 2600،00 درهم ،

القطعة الخامسة أنابيب الماء الضمانة المؤقتة قدرها 800،00 درهم ،

القطعة التاسعة السماعيات الضمانة المؤقتة قدرها 1600،00 درهم ،

يمكن الاطلاع على ملف الشرط لدى المهندس السيد الشرعى 3 زنقة سانتيت دبى الدار البيضاء ،

يجب على المرشحين أن يقدموا عروضهم طبقاللمرسوم الملكى رقم 2.65.26 المؤرخب 10 ماى 1965 وذلك على الشكل الاتى :

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقاولةمع التاريخالذى سيجرى فيه عرض الاثمان ويجب ان يضم هذا الغلاف ،

1ـ الغلاف الاول : يحتوى على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص موقع من طرف المقاولة

2ـ الغلاف الثانى:ويحتوى على :

ـ اعلانالمقاولعن مشاركته فى العرض
ـ الضمانة المؤقتة
ـ شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ ،

ـ شهادة الضرائب اوشهادة تثبت ان المعنى بالامر مسجل فى لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 أشهر ،
ـ الشواهد التقنية والمالية
ـ قواعد من طرف المهندسين والمعماريين او مهندسى الاشغال العمومية ويجب ان تكون موافق على صحتها من طرف السلطات المحلية ،

المملكة المغربية
الصندوق الوطنى
للضمان الاجتماعى
مصلحة المعدات
اعلان عن عرض اثمان
رقم 73ـ09

يتقبل مدير الصندوق الوطنى للضمان الاجتماعى الى غاية 25ـ06ـ1973 جميع عروض الاثمان المتعلقة بالمطبوعات .

وللحصول على جميع المعلومات وللاطلاع على ملف العرض المذكور يمكن الاتصال بمقر الصندوق الوطنى للضمان الاجتماعى (القسم الادارىـ مصلحة المعدات) 649 شارع محمد الخامس بالدار البيضاء مع الاشارة الى ان جميع النصوص الغير المطابقةللنصوص الاتية سترفض بتاتا

ـ مرسوم رقم 2ـ65ـ116 المؤرخ فى 19مايو 1965
ـ تعليمات الوزير الاول بتاريخ 6 يونيو 1965 الرامية الى الشروط والشكليات التى تجوز بمقتضاها العروض العمومية .

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز
اعلان عن عرض اثمان

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التربية الوطنية يستقبل الى غاية 11 يونيو 1973 حتى 12 آخر اجل ، الظروف المتعلقة بالاعمال الضرورية لبناء :

4 اقسام وسور بمدرسة بياضة المختلطة بمدينة آسفى . ضمن قطعة واحدة ، الضمانة المؤقتة تدرها : 1 100،00 درهم .

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا لمرسوم الملكى رقم2ـ65ـ116 المؤرخ ب 19 ماى 1965 وذلك على الشكل الاتى :

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقاولة مع التاريخ الذى سيجرى فيه عروض الاثمان ويجب أن يضم هذا الغلاف :

1 ـ الغلاف الاول : يحتوى على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص موقع من طرف المقاول .

2 ـ الغلاف الثانى : يحتوى على :

ـ اعلان المقاول عن مشاركته فى العرض
ـ الضمانة المؤقتة

ـ شهادة الضرائب او شهادة تثبت أن المعنى بالامر مسجل فى لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر .

ـ الشواهد التقنية والمالية
ـ شواهد من طرف المهندسين المعماريين اومهندسى الاشغال العمومية

يمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد امزلاك : ساحة امبرواص طوماس رقم 1 بمدينة الدار البيضاء .

الاداب الفلسطينى الحديث

تابع ص 5

على ابواب يافا يا أحبائى
وفى فوضى حطام الدور ، بين الردم والشوك
وقفت وقلت للعينين :
قفا نبك
على اطلال من رحلوا وفاتوها
تنادى من بناها الدار
وتنعى من بناها الدار
وكان القلب منسحقا
وقال القلب :
(ما فعلت
بك الايام يا دار
وأين القاطنون هنا
وهل جاءتك بعد النأى هل جاءتك اخبار
هنا كانوا
هنا حملوا
هنا رسموا مشاريع الغدالآتى
وأين هموا ؟
وأين هم ؟

(1) هو الشاعر توفيق زياد فى ديوانه (اشد على ايديكم) طبعة 1966

الرباط : عبد الرحيم بنسلامة

نقاية

تابع ص 5

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا
وعناهم من شانه ما عنانا
وتولوا بغصة كلهم منه
وان سر بعضهم أحيانا
ربما تحسن الصنيع لياليه
ولكن تكدر الاحسانا
ومراد النفوس اصغر من ان
نتعادى فيه وان نتفانى

منكر شنيع نسيناه !

تابع ص 2

هى الحال فى كثير من أنواع الفسوق ، التى يشفع لها أنها ضرورية لازدهار السياحة ، فما العذر فى منكر لعن الدين وهو لا يفل لصندوق الدولة درهما ولا دولارا !؟

وان كان هناك من لا يشاطرنا الراى فى أن مجرد كوننا مسلمين ـ حكاما ومحكومين ـ يكفى وازعا ، لان تتحرك السلطة لحماية ديننا ممن اللعن ،فانالقانون الوضعى الذى تلزم حجيته الجميع ، يوجب ذلك ويحتمه

فالمعروف لدى كل مطلع على نصوصالدستور ان واضعيه يجعلون نظام الدولة ودينها فى منزلة واحدة ، من حيث الاحترام الذى يجب لهما ، ومقتضى هذا بداهة ان الحماية التى تجب لنظام الدولة هى نفسها التى تجب لدينها قدرا ونوعا ، فلماذا نرى الاوداج تنتفخ ، والزواجر تترى حين يلمز (النظام) بقول مهما قل خطره ومهما كان سببه ،ويتهافت الناس على لعن الدين فى كل الاحوال وفى كل الاوقات جهارا ولا يتحرك ذو سلطة ليزجر عن ذلك ولو بالتوبيخ !؟

(1) احياء علوم الدين ج الثالث ص 123 طبعة دار المعرفة ببيروت

2 **وليس من الصعب ان يرفع الانسان بهذه الجرائم ، الى اسباب تاريخية فى المجتمع الاوربى ناشئة عما كان بين الكاثوليك والبروتستانت من عداء شديد ، وما كان ينجم عن ذلك من تبادل العدوان بين الطائفتين على النحو الذى سجله التاريخ**

احمد باكو

تابع ص 6

التلفزة المغربية
فى البيوت الاسلامية

ويتزيون بلباس قد لا ترضى به لنفسها الا المراة التى لا تتقيد بوقار ، ولا تعير الحشمة اى اعتبار ، وصدق عليه السلام حيث قال : (اذا لم تستح فاصنع ما شئت)

ان على التلفزة فى بلادنا ان تعلم الى اى حد يمكن ان تكون مفيدة ، او ضارة ان شاءت ، او بالاحرى ان تحترم شعورا المسلمين فتجنبهم ما يسيىء الى عواطفهم او يوقظ غيرتهم ، وبذلك ستصون اخلاق الناشئة من الانهيار ، وتؤدى أدورها من غير ما اضرار او اصرار

مكناس ـ
عبد النبى الجنان

التعليم الاصيل بين التخطيط و التطبيق

بقلم الاستاذ محمد العبدلاوي

انهت اللجنة الموسعة لاعادة النظر فى مشروع برامج التعليم الاصيل الثانوى أعمالها منذ بضعة أشهر بعدما ناقشت مناقشة بناءة وهادفة مشروع البرنامج فى حصصه ومناهجه المقدم اليها من طرف اللجنة المصغرة وخرجت ببرنامج متكامل أقل ما يمكن أن يقال عنه انه خطوة مباركة الى الامام تتلوها خطوات أخرى فى سبيل بعث القرويين وانقاذها والحفاظ على ذاتيتها دون أن تغفل اللجنة العلوم الانسانية والمواد العلمية والرياضية واللغات الحية التى تساعد على التفتح والتعرف على الحضارات المعاصرة ومقاومة التيارات والايديولوجيات الحديثة الهدامة ولقد قدم البرنامج المذكور الى الوزارة المعنية بالامربقصد المصادقة عليه وطبع وأخرج فى اطاره الجديد فى 215 صفحة ·

ان بوزارة التربية الوطنية ملف التعليم الاصيل وهو ملف ضخم جاء وليد جهود متواصلة وجلسات متتابعة ينتظر النور من ساعة الى أخرى· ملف عامر بالمشاريع والتوصيات والملتمسات التى يعتبر تحقيقها حجر الزاوية فى بناء القطاع فى التعليم واستمرار رسالته ودفع عجلته

بالملف برنامج محكم مفصل فى قسم الملاحظة الى السنة السادسة من الثانوى (البكالوريا) سهرت على اخراجه مجموعة من رجال مصلحة التعليم الاصيل وكبار الاساتذة وممثلى رابطة علماء المغرب يحدوهم أمل واحد هو الرجوع بجامعة القرويين الى عهودها الاولى يوم كانت مركز اشعاع روحى وعلمى وثقافى ·

بالملف مجموعة من مشاريع البناء والاصلاح بناء المؤسسات التسع المزمع انشاؤها فى المدن الاتية : الدار البيضاء ، الصويرة ، قصر السوق ، ورزازات ، خنيفرة ، تازة ، وزان ، الخميسات ، أبو الجعد

واصلاح المعاهد الدينية المتلاشية المنهارة فى الشمال والجنوب ويقدر مجموع تكاليف البناء والاصلاح بنحو : 57 530 867 درهما · بالملف المنهاج الجديد لمادة الفلسفة المفتقر الى مجموعة من الاساتذة من ذوى الاختصاص لاخراجه فى كتاب مدرسى وقد تبنته الوزارة على أن يكون المنهاج المقرر فى كل المؤسسات التعليمية بالمغرب عوض المنهاج الحالى الذى كان موضوع أخذ ورد ومحل انتقاد من طرف اعضاء اللجنة حيث انه من جهة أجنبى النزعة وغير أصيل ومن جهة اخرى بعيد عن الموضوعية والمنهجية فى البحث والتفكير والتاليف ·

بالملف اقتراح حول انشاء شعب للتعليم القصير لانقاذ الذين لا تساعدهم ظروفهم الخاصة وامكاناتهم المادية لمواصلة الدراسة وذلك بفتح معهد للكفاءة الشرعية لتخريج العدول وكتاب الضبط والموظفين الثانويين بوزارة العدل ومعهد لتكوين المعلمين للسلك الابتدائى وثالث لتخريج الوعاظ والائمة والمرشدين ·

بالملف توصية هامة وأساسية حول روافد التعليم الاصيل التى منها يستمد وجوده واستمراره فقد اقترحت اللجنة اعادةالطور الاول على ان تكون الدراسة فيه لمدة ثلاث سنوات مع تسامح فى السن يصل الى خمس عشرة سنة ، كما اقترحتفتح مدارس تحت رعاية ادارة التعليم الاصيل كما كان عليه الامر فى الماضى ، وفى انتظار تحقيق ذلك فانالوزارة مدعوة الان ونحن على أبواب الامتحانات وتقديم الملفات لان تعطى نسبة مائوية من التلاميذ الموجهين الى الثانوى للتعليم الاصيل حسب الامكانات المدرسية لكل معهد دينى كمرحلة أولى لانقاذه بعدما صفيت روافده وأجهز عليها ·

بالملف توصية بفتح المنافذ فى وجه المتخرجين من هذا التعليم خصوصا التى ورد التنصيص عليها فى التصريحات الرسمية كالقضاء والتدريس والمحاماة ·

بالملف ملتمس من ممثلى رابطة العلماء برد الاعتبار للشهادة العالمية واعطاءحامليها نفس الحقوق والامتيازات التى أعطيت لرجال التعليم العالى ·

بالملف أشياء وأشياء ننتظر الخروج بها من مرحلة التخطيط والتنظيم الى طور الانجاز والتطبيق ·

ان السنة الدراسية الحالية قاربت الانتهاء واننا نأمل أن تعرف هذ ه المشاريع طريقها الى التنفيذ فى فجر السنة الدراسية المقبلة ، وما ذلك على همة العاملين المخلصين فى الوزارة والسيد الوزير الجديد بعزيز ، والله الموفق

ايران تتولى الاشراف الكامل على صناعة النفط في اراضيها

طهران ـ أعلن شاه ايران تولى الحكومة الايرانية الاشراف الكامل على صناعة النفط فى بلاده التى تصل قيمتها الى عدة بلايين من الدولارات وتضم اضخم حقل ومصفاة وفرضة شحن وجزيرة صناعية فى العالم

وكان الشاه قد أعلن انه بعد مفاوضات طويلة مع الشركات الامريكية والانجليزية والفرنسية والهولندية التى يجمعها الكونسورتيوم ـ فان هذه الشركات قد استسلمت تماما لمطالبه

وبموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه فان ايران ستتملك جميع منشئات واعمال استثمار النفط وتحل شركة النفط الوطنية الايرانية فى ذلك محل كونسورتيوم الشركات الغربية الذي يقتصر دوره بعد الان على مجرد شراء النفط ـ بالاولوية ـ من الشركة الايرانية لمدة ٢٠ عاما وبذلك تصبح الشركة الايرانية احدى اكبر شركات النفط فى العالم وهى تضم الان ٤٢ الف موظف بينهم ٢٩٠ خبيرا أجنبيا بين ١٧٨٢٧ موظفا كانوا يتبعون الشركاتالغربية وسيواصل هؤلاء العمل فى ايران ويتقاضون رواتبهم من الشركة الايرانية

في المحيط الاسلامي

ماليزيا تبنى مجمعا اسلاميا

أعلن السيد دوتياك وان عبد القادر السكرتير البرلمانى لرئيس الوزراء الماليزى ، اعلن ان ماليزيا ستقوم ببناء مجمع اسلامى تبلغ نفقاته حوالى 150,000 جنيه استرلينى قرب المسجد الوطنى فى العاصمة خلال هذا العام

وقال السيد عبد القادر مخاطبا شباب المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة ان هذا المجمع سيضم مقرا لمجلس الشؤون الدينية ومركزا للبحوث الاسلامية ، كما سيضم معاهدللدراسات الاسلامية والتبشير الاسلامى

واضاف السيد عبد القادر انه سيكون هناك بيت للطلبة الذين يأخذون دورات دراسية تهدف الى زيادة نشر التعاليم الاسلامية فى ماليزيا

اعادة كتابة التاريخ العربى

القاهرة ـ ذكرت انباء صحفية ان الاختيار وقع على عميد جامعةالكويتالسابق كرئيس للجنة اعادة كتابة التاريخ العربى وتنقيته من الشوائب التى ادخلها الغزاة والمستعمرون ، واعداء الامة العربية

وقالت الانباء ان السيد عبد العزيز كامل اختير للمنصب من قبل مجلس اتحاد الجامعات

تعيين الدكتور عبد الحليم محمود شيخا للازهر

القاهرة ـ صدر قرار جمهورى فى مصر بتعيين الدكتور عبد الحليم محمود وزير الاوقاف السابق شيخا للازهر خلفا للدكتور محمد الفحام الذى قارب الثمانين من العمر ولم تعد ظروفه الصحية تمكنه من مباشرة مسؤولياته **بعد أن أمضى فى منصبهحوالى** اربع سنوات

تبرع جلالة الملك لجمعية المقاصد الاسلامية ببيروت

تلقت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية فى بيروت هبة كريمة من جلالة الملك الحسن الثانى قيمتها مليون درهم مغربى ـ 660 الف ليرة لبنانية ـ بعث بها جلالته بواسطة الرئيس صائب سلام ،،

حول الاقتصاد الاسلامى

جدة ـ اينا ،

ـ تنظم الامانة العامة الاسلامية للمؤتمر الاسلامى مسابقة لاحسن اربعة بحوث حول الاقتصاد الاسلامى وتنمية التبادل التجارى بين الدول الاسلامية والسبل المؤدية الى اقامة سوق اسلامية مشتركة

وقد خصصت الامانة للبحوث الفائزة جوائز تقديرية فى حدود ثمانيةآلافريالسعودى

ايران تتبرع للاجئين الفلسطينيين

تبرعت الحكومة الايرانية بمبلغ 40,000 دولار لترميم وتجهيز المؤسسات التعليمية لابناء اللاجئين الفلسطينيين بمخيمات قرية زيزيا قرب عمان التى كانت قوات العدوان الصهيونى دمرتها سنة 1967 واعادت الحكومة الايرانية بناءها

قرب انشاء بنك اسلامى للتنمية

اعلن طانكو عبد الرحمن الامين العام للمؤتمر الاسلامى انه سيتم انشاء بنك اسلامى للتنمية قبل نهاية هذا العام

وقال فى مؤتمر صحفى عقد فى لندن بأن رؤساء الدول الاسلامية فى الشرق الاوسط متحمسون لهذا المشروع الذى من شانه ان يساعد المسلمين فى جميع انحاء العالم

وقال طانكو عبد الرحمن ان الاقطار الاسلامية الفقيرة ستتلقى مساعدة من الاقطار الغنية عن طريق هذاالبنك وان القروض التى سيقدمها هذا البنك لن تضاف عليها اية فوائد

اندماج الاحزاب الاسلامية فى اندونيسيا

جاكرتا ـ أعلن فىجاكارتا ان نهضة العلماء وبار موسى ـ وبسى ـ وبيرتى ـ وهى الاحزاب الاسلامية الاربعة فى اندونيسيا قررت الاندماج فيما بينها وتكوين حزب واحد باسم حزب التطور المتحد

وقد شكلت لجنة لاعداد تقارير عن نتائج هذا الاندماج وسيقدم هذا التقرير الى الرئيس سوهارتو قريبا